

سعيد جودت رئيس الحرس الملكي في عهد الملك عبد العزيز: حياته
وأعماله (1316-1396هـ / 1898-1976م)

د. ضيف الله بن دليم ابن رازن

قسم التاريخ والحضارة - كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

سعيد جودت رئيس الحرس الملكي في عهد الملك عبد العزيز: حياته وأعماله (1316- 1396هـ / 1898- 1976م)

د. ضيف الله بن دليم ابن رازن

قسم التاريخ والحضارة – كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ الإرسال : 1444/11/26 هـ تاريخ القبول 1445/6/12 هـ

ملخص الدراسة:

تناول هذه الدراسة واحداً من الشخصيات المهمة التي عاصرت الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، ولعبت دوراً في المراحل الأولى بعد ضم الحجاز في عام 1344هـ / 1926م، هو أحد الرجال الذين كانت لهم المساهمة والدور المهم في عملية التوحيد والبناء، ولم يكن ذلك الدور الذي لعبه سعيد جودت محض صدفة، بل لعبت حنكة الملك المؤسس ودرايته بالرجال السبب في ذلك، فلولا اختياره وتعيينه لهم في الوظائف التي شغلوها لم تظهر تلك الأسماء، ولم تخلد أفعالهم، إلى جانب السفر الكبير الذي احتوته وتحتويه المملكة. وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بهذه الشخصية، وإبراز دور هذا الرجل، سيما أنه تولى إحدى المناصب المهمة في الدولة. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تعد الأولى عن سعيد جودت، سيما أن هذه الشخصية عاصرت الكثير من الأحداث المهمة في مرحلة التوحيد والبناء، فضلاً عن دوره في إدخال الكثير من التنظيمات التي ساهمت في تشكيل المؤسسة العسكرية ومنها الحرس الملكي. واعتمدت الدراسة منهج البحث التاريخي القائم على التحليل في سردها للأحداث التي عاصرتها الشخصية والمتغيرات التي مرت بها.

الكلمات المفتاحية: المملكة العربية السعودية، الملك عبد العزيز، سعيد جودت، الحرس الملكي السعودي، التاريخ العسكري.

Saeed Jawdat
Chief of the Royal Guard in The Era of King Abdulaziz: His life and Works (1898- 1976).

Dr. Dhaifallah Dulaim bin Razin

Department of History and Civilization- Faculty Social Sciences
Imam Muhammad Bin Saud Islamic university

Abstract:

This study attempts to address one of the important figures who accompanied King Abdulaziz bin Abdul Rahman. He played a major role in the early stages after integrating Hijaz in 1344 AH and had an important role in the process of unification and construction. The role that Saeed Jawdat played was not a mere coincidence, but rather the skill of the founding king and his familiarity with men were the reasons for that. Without the king's wise in his selection and appointment of them in the positions they occupied, those names and their deeds would not have appeared, in addition to the great names that the kingdom contained.

This study aims to introduce this personality and highlight his role, especially since he assumed one of the most important positions in the state. The importance of the study lies in the fact that it is the first on Saeed Jawdat, especially since this personality experienced many important events in the stage of unification and construction, in addition to his role in introducing many organizations that contributed to the formation of the military establishment, including the Royal Guard. The study adopted a historical research approach based on analysis in its narrative of the events that the personality lived through and the variables that it went through.

keywords: History, Kingdom of Saudi Arabia, King Abdulaziz, Saeed Jawdat, Military History.

المقدمة:

تعد دراسة الشخصيات من الدراسات المهمة في الكتابات التاريخية، رغم موقف البعض من درجة الأهمية التي تحملها إذا ما قورنت بالدراسات الأخرى كالاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهذا الرأي المطروح لا يقلل من قيمة تلك الدراسات إذا علمنا أن حركة البحث التاريخي في العقود الأخيرة قد أولت أهمية كبرى بالتراجم والسير، لا سيما إذا ما ارتبطت بشخصيات مهمة، وبأحداث تاريخية أو دول. مما يجعل تلك الدراسات أكثر أهمية وأعمق أثراً في تزويد المكتبة العربية بمصادر مهمة تعزز من قيمة تلك المكتبة ومكانتها.

ومن هذا المنطلق تهدف دراسة الفريق سعيد جودت كواحدة من الدراسات المهمة؛ لأسباب لا تتعلق بالشخصية نفسها فحسب، بل بطبيعة الأحداث التي عاصرتها خاصة تلك التي تتعلق بسيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله تعالى-، وكذلك ارتباطه بتوحيد الدولة السعودية الحديثة وبنائها، وما رافقها من أحداث لا يمكن أن نتجاوزها باعتبارها جزء لا يتجزأ من بناء الدولة، وتشكيلاتها المدنية والعسكرية التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بتلك الأسماء والشخصيات، والفريق جودت واحداً منها.

والسؤال الرئيس الذي تتضمنه الدراسة هو التعريف بشخصية سعيد جودت، ودوره وأعماله خلال عصر الملك عبد العزيز، وقد جاء عنوان البحث وتقسيمات الدراسة كإجابة لتلك التساؤلات، تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث رئيسية، إذ تناولت الدراسة في المبحث الأول ولادة الفريق سعيد جودت ونشأته، والتحاقه بالملك عبد العزيز -رحمه الله-. أما المبحث الثاني فقد تناول

مشاركات سعيد جودت في معارك توحيد البلاد بعد ضم الحجاز، ودوره بتلك المعارك، ومن ثم انتقاله إلى الرياض. أما المبحث الثالث والأخير فقد غطى دور سعيد جودت العسكري والمدني سيما دوره في الحرس الملكي.

اعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع العربية والمعرّبة⁽¹⁾، فضلاً عن المقابلات الشخصية المسجلة والمحفوظة في مركز التاريخ الشفوي بدار الملك عبد العزيز، كما كان للوثائق التاريخية الدور المهم والبارز في هذه الدراسة خاصة الوثائق الشخصية غير المنشورة، والتي حصل عليها الباحث من الأستاذ أحمد ابن محمود بن سعيد جودت حفيد الفريق سعيد جودت، والتي كان لها الدور الأكبر في إثراء البحث بالمعلومات الوثائقية، وأهم ما ميز تلك الوثائق أنها لم تنشر سابقاً، بل ستنشر لأول مرة في هذا البحث، مما ستضفي على الدراسة من معلومات لها قيمتها التاريخية. فضلاً عن المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع أفراد العائلة التي عُدّت إضافة علمية مهمة للبحث؛ لما تتضمنه من معلومات تنشر لأول مرة، باعتبار أن المقابلات مصدر لا يمكن الاستغناء عنه من قبل الباحثين في دراسة الشخصيات المعاصرة.⁽²⁾

(1) نقدم شكرنا إلى الأستاذ منصور العساف على ما قدمه من جهود في التعريف بعدد من الشخصيات التاريخية التي كان لها الدور في التاريخ السعودي الحديث والمعاصر، ومنها التعريف بشخصية الفريق سعيد جودت، وقد أهدمت تلك المقالات وحفزت الباحثين لدراسة تلك الشخصيات.

(2) يقدم الباحث شكره وتقديره للأستاذ أحمد بن محمود بن سعيد جودت حفيد الفريق سعيد جودت على رحابة صدره، وعلى ما قدم للباحث من تسهيلات، وما قدمه من وثائق تاريخية تنشر لأول مرة، وصور قيمة، ومذكرات تاريخية، كذلك على استقبالهم للباحث لعدة زيارات أجراها للحصول على وثائق وإجراء عدد من المقابلات الشفوية لإثراء المادة العلمية للبحث، وبالفعل كانت حصيلة تلك

حرص الباحث على اعتماد منهج البحث التاريخي القائم على التحليل والاستنتاج، رغم أنه قد يؤخذ على دراسة الشخصيات أنها تعتمد على المنهجية الوصفية، وقد حاول الباحث تنفيذ هذا الفهم من خلال تحليل الوثائق التي اعتمدت عليها الدراسة والمعلومات التي استقيناها منها، فالحقيقة هي الغاية التي نرجوها ولا شيء غير الحقيقة.

المقابلات عشرات الوثائق غير المنشورة، وكذلك مجموعة قيمة من الصور والوثائق الرسمية، فضلاً عن تلك المقابلات التي أجراها الباحث مع الأستاذ أحمد جودت وأبنائه، خاصة أن تلك الوثائق ستنعكس ليس فقط على هذه الدراسة بل ستكون في متناول الباحثين والمهتمين بالتاريخ السعودي من خلال اعتمادهم على هذه الدراسة.

المبحث الأول: المولد والنشأة

هو سعيد بن سليم بن حسين بن أحمد بن مصطفى بن جودت، ذو الأصول الكردية⁽¹⁾، ولد في مدينة كركوك شمال شرق العراق، في عام 1316هـ الموافق 1898م⁽²⁾، إلا أن أصوله ترجع إلى بلدة راوندوز وينتسب إلى قبيلة

(1) تعود أصول الكرد إلى الأقوام الآرية التي سكنت أواسط آسيا، ثم حصلت هجرات لمعظم القبائل بحسب النظريات التي درست تلك المجموعات إلى مناطق أخرى سيما المناطق الجبلية التي تتوسط كل من تركيا والعراق وإيران، وبعد ظهور الإسلام اعتنقه البعض منهم حتى قيل: إن أبا ميمون هو أحد الصحابة الذين ينتمون إلى القومية الكردية، ثم تزايدت أعدادهم بعد الفتوحات الإسلامية، وظهر الكثير من القادة المعروفين: أمثال صلاح الدين الأيوبي، وتميز الكرد بأسهمهم الشديد في القتال، ويبدو أن للطبيعة القاسية التي يعيشونها الدور الكبير في بناء شخصية الكردي، فضلاً عن الصدق والأمانة التي تميزوا بها. ولم يقتصر أعلام الكرد على القادة العسكريين، بل ظهر منهم العلماء والمؤرخون: أمثال ابن خلكان صاحب كتاب وفيات الأعيان، وسعيد النورسي وغيرهم فالقائمة تطول ولا يمكن حصرها. للاستزادة ينظر: محمد أمين زكي، خلاصة تاريخ الكرد من أقدم العصور التاريخية حتى الآن، دار التنوع الثقافي، (دمشق - 2019).

(2) وردت معلومات وتفصيل تاريخ ميلاد سعيد جودت، ومكان ولادته في وثيقة "دفتر النفوس" الخاصة بسعيد جودت، والصادر بتاريخ 1366/06/28هـ، حيث ذكر في دفتر النفوس أنه بالتاريخ الهجري ولد في 1316هـ ويوافق تاريخ ولادته بالميلادي عام 1898م، كما ورد مكان ميلاده بأنه في مدينة كركوك. وثيقة دفتر نفوس، إحصاء النفوس العامة، المملكة العربية السعودية، من محفوظات أحمد بن محمود بن سعيد جودت، زود الباحث بصورة منها. للاطلاع ينظر الملحق.

سوران⁽¹⁾، ويؤكد حفيده الأستاذ أحمد بن محمود بن سعيد جودت⁽²⁾ أن جده "مصطفى بيك"⁽³⁾ الأمير الكردي الذي كان حاكماً لراوندوز⁽⁴⁾. أما نسبه من

(1) السورانيون كانوا أصحاب الإمارة الكردية التي عرفت بإمارة سوران (1816م - 1838م) والسورانية أيضاً اسم أحد اللهجات الرئيسية للغة الكردية. استناداً إلى كتاب الشرفنامه والذي يعتبر من أهم المصادر في تأريخ الشعب الكردي، وتأريخ الإمارات الكردية فإن مؤسس الإمارة كان شخصاً اسمه كولوس، الذي كان ابناً لرجل معروف في بغداد. وأهم ما ميز إمارة سوران التي حالها كحال الإمارات الكردية أنها تتغير ولاءاتها حسب التحالفات والضعف الخارجية والصراعات الداخلية، وكانت الإمارة في أوج قوتها تشمل أربيل وكركوك والموصل حتى وصلت حدود الإمارة إلى نهر الزاب الصغير. في عام 1838م شن العثمانيون هجوماً واسعاً على الإمارة، وقبولوا بدفاع شرس من قبل السورانيين، وحسب المؤرخين الكرد فإن القائد العثماني رشيد باشا لجأ إلى ما وصفوه "بالخيلة و الخداع" حيث بعث برسالة إلى الأمير السوراني محمد، وكان مضمون الرسالة هو "الكف عن إراقة دماء المسلمين" وتنصيبه "أميراً لأمرآ سوران" ومنحه "الخلع والنياشين" لكن الأمير رفض العرض واعتبره خضوعاً للإمبراطورية العثمانية، إلا أن مفتي الإمارة الملا محمد الخطي قام بإصدار فتوى، وأعلن إن "كل من يحارب جيش الخليفة غير مؤمن وزوجته منه طالق" ويعتبر الأكراد هذه الفتوى السبب الرئيسي في سقوط الأمانة. للاستزادة ينظر: شرف خان البديسي، شرفنامه، ترجمة: محمد علي عوني، مراجعة يحيى الخشاب، الجزء الاول، دار احياء الكتب العربية، (القاهرة - 1948م)؛ زكي، خلاصة تاريخ الكرد؛ جمال الدين نيز، الأمير الكردي مير محمد الراوندوزي الملقب ب " مير كورخ"، ترجمه إلى العربية فخرى شمس الدين، دار ثاراس للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، (أربيل - 2003).

(2) مقابلة أجراها الباحث مع الأستاذ أحمد بن محمود بن سعيد جودت في داره الواقعة في حي السليمانية بمدينة الرياض، بتاريخ 1444/09/13 هـ الموافق 2023/04/04م.

(3) مذكرات تاريخية غير منشورة، بخط الفريق سعيد جودت، من محفوظات الأستاذ أحمد بن محمود ابن سعيد جودت، اطلع عليها الباحث.

(4) راوندوز: إحدى مدن إقليم كردستان في شمال العراق، وتعد إحدى أقضية مدينة أربيل، وتتميز المدينة بطبيعتها الجبلية الوعرة، وتحيط بها سلاسل جبلية، وهذا ما أضاف جمالاً للمدينة، فضلاً عن الغابات التي تحتضنها، وأشجار الفاكهة التي تتميز بها. وتعد المدينة واحدة من أهم المناطق السياحية

جهة والدته، فيرجع إلى مدينة حلبجة البلدة المعروفة، والتابعة إلى مدينة السليمانية⁽¹⁾، وترجع أصولها إلى قبيلة الهماوند⁽²⁾. وعليه فإن سعيد جودت من الجهتين ينتمي إلى القبائل المعروفة، والعوائل ذات المكانة العالية في مجتمعه، تلك الميزة أهله لأن يدخل المدارس العسكرية العثمانية، حيث لم يكن يتهيأ لغيره الانتقال والدراسة في إستانبول إلا لما تمتلكه الأسرة من مكانة ونفوذ، كما

في كردستان. للاطلاع ينظر: مقالة «راوندوز».. شلالات ووديان ومتمعة سياحية بطبيعة ساحرة - إمارة كردية ودرس في التاريخ والجغرافيا، لندن: معد فياض، جريدة الشرق الاوسط، العدد 11985، الأربعماء 22 شوال 1432هـ/ 21 سبتمبر 2011م.

(1) حلبجة: هي مدينة مشهورة في إقليم كردستان العراق، وتعتبر مركز محافظة حلبجة، ومسمى محافظة تقسيم إداري في العراق يوازي مفهوم المنطقة، تقع على بعد حوالي 240 كم شمال شرق بغداد، وقرية من الحدود الإيرانية. تقع حلبجة على سفح جبل هورامان. يجدها من الغرب نهر سيروان. بعض سكان القرى يتحدثون لهجات كردية مختلفة منها الغورانية، إلا أن معظم الأكراد في مدينة حلبجة يتحدثون اللهجة السورانية. قررت حكومة كردستان في يونيو 2013م تحويل حلبجة إلى محافظة وألحقت بها عدة أفضية (مدن) منها: حلبجة، وكانت سابقاً مرتبطة إدارياً بمحافظة السليمانية. للاستزادة ينظر: حكومة كردستان تقرر جعل حلبجة محافظة، جريدة الشرق الاوسط، العدد 12609، الخميس 26 رجب 1434هـ/ 6 يونيو 2013م.

(2) الهماوند: هي من القبائل الكردية التي تنتشر وتسكن مناطق كردستان وإيران والعراق ولبنان وقبرص وتركيا واليونان، وفي العراق يتمركزون في كرميان في كلار وجمجمال وخانقين والسليمانية وباقي مدن العراق. علماً بأن أصل كلمة (هماوند) مأخوذة من اللفظة الكردية هوما وان؛ أي: ابن وان، ومدينة وان ولاية كردية في كردستان الجزء التركي، ويذكر أن الهماوند وصلوا إلى العراق القرن السابع عشر الميلادي، وكانوا يمتنون الرعي. ينظر: العزاوي، عباس، موسوعة عشائر العراق، ج4، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2005م، ص93-96.

كان لمكانة والده سليم الميزة الأهم في دعم سيرته التي أهلته للدراسة والسفر إلى إستانبول، سيما أن والد سعيد كان رئيس تحرير إحدى المجلات العثمانية⁽¹⁾. تتميز مدينة كركوك⁽²⁾ بتنوعها العرقي والديني فيإلى جانب الكرد يتواجد العرب فيها، فضلاً عن التركمان والكلد والآشور. وتعد كركوك واحدة من أهم مدن ولاية الموصل حسب التقسيم الإداري العثماني⁽³⁾، التحق سعيد جودت

(1) يذكر الأستاذ عبد العزيز بن أحمد، أحد أحفاد الفريق سعيد، أن والد سعيد، أي: سليم كان رئيساً لتحرير إحدى المجلات العثمانية، وقد درس سليم في مدارس كركوك، وبعدها عمل في الإدارة العثمانية حتى تولى رئاسة تحرير مجلة كويسنجان، وهذا دليل على أن فرصة الدراسة والسفر التي تلقاها الفريق سعيد جاءت لمكانة والده ولكونه موظفاً في الإدارة العثمانية. وذلك حسب مذكرات سعيد جودت الشخصية وغير منشورة، من محفوظات أحمد محمود سعيد جودت، التي اطلع عليها الباحث؛ أيضاً حسب المقابلة التي أجراها الباحث مع الأستاذ عبد العزيز بن أحمد بن محمود بن سعيد جودت في منزلهم الكائن في حي السليمانية، في مدينة الرياض، بتاريخ 13/09/1444هـ الموافق 2023/04/04م.

(2) كركوك: تعد من المدن المهمة في العراق، وذلك لوجود مخزون نفطي كبير، كما تتميز بتنوعها العرقي والديني، فالقوميات الرئيسية التي تتكون منها المدينة هم العرب والكرد والتركمان وهم مسلمون، أما القومية الرابعة الكلد والآشور فيعتقدون الديانة المسيحية، أما بالنسبة للديانات التي تشتهر بها المدينة فبالإضافة إلى الإسلام توجد ديانات أخرى كالمسيحية بطوائفها المختلفة والصابئة المندائيون والكاكيتية فضلاً عن تواجد أعداد قليلة من اليهود، وقد اعتنق البعض منهم الإسلام إلا أنهم معروفون لدى المجتمع الكركوكي بأصولهم الدينية السابقة. للاستزادة ينظر:

Liam Anderson, Gareth Stansfield, Crisis in Kirkuk: The Ethnopolitics of Conflict and Compromise, university of Pennsylvania press, 2009. P 45-52.

(3) قسمت الدولة العثمانية الولايات العربية منذ بدايات القرن السادس عشر الميلادي ضمن تقسيم إداري يكون اعلاه الولاية وأدناه القرية، وتتألف الولاية من مجموعة من المدن، أما المدينة فتتألف من مجموعة من الأفضية أو السناجق اما السنجق فيتألف من مجموعة من النواحي، والناحية تتألف من مجموعة من القرى. فكانت مدينة كركوك تابعة إلى ولاية الموصل وأحياناً تتبع ولاية شهرزور. ينظر:

في باكورة تعليمه بالمدارس الابتدائية والثانوية في كركوك، والتي انتشرت في أواخر عصر الدولة العثمانية، ومنها يستطيع الخريجون أن يكملوا دراساتهم في المدارس العسكرية في إستانبول، وكانت تلك الظاهرة معروفة لدى الدولة العثمانية في فتراتهما المتأخرة؛ إذ منحت تلك الامتيازات للقوميات التي تنتمي إلى الدولة العثمانية كالعرب والكرد والشركس وغيرهم من القوميات الأخرى. ويبدو أن تلك السياسة تتفق مع حالة الضعف التي كانت تعاني منها الدولة العثمانية (1)، وقد ذكرت المصادر أن سعيد جودت التحق بمدارس استانبول العسكرية، وفيها تخرج ضابطاً عسكرياً⁽²⁾، إلا أننا نعتقد بأنه التحق بالكلية العسكرية العثمانية، وهناك رأي آخر بأنه تخرج من مدرسة أبناء شيوخ العشائر⁽³⁾ برتبة

عبد العزيز سليمان نوار، تاريخ العرب الحديث.

(1) أُفتتحت أول مدرسة رشدية عسكرية في مدينة كركوك عام 1870م، وقد تم قبول ثمانين طالباً فيها، ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل تم افتتاح مدارس بمستويات متقدمة والتي منحت الخريجين فيها الدخول إلى الكلية العسكرية في إستانبول، حيث تم افتتاح مكتب إعدادي رشدي عام 1871م، وقد بلغ عدد المقبولين في تلك المدرسة خمسة وعشرين طالباً، كما تم افتتاح مدرسة رشدية مدنية عام 1870م، والتي يتخرج منها الموظفون الإداريون. ينظر: عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني، ١٦٣٨-١٩١٧م، دار الرافدين، 2017م، ص 177-183.

(2) منصور العساف، الفريق سعيد جودت رجل المواقف الصعبة، صحيفة الرياض، (6/8/1437هـ الموافق 2016/5/13م)، <https://www.alriyadh.com/1502652>.

(3) يوجين روغان، مدرسة العشائر العربية في إسطنبول، ترجمة نهار محمد نوري، درا الوراق للنشر، بيروت، 2014م، ص 23-29.

ضابط وهي الرواية التي أوردتها حفيده⁽¹⁾ بأن أجداده من جهة الأب من أحفاد حاكم البلدة، وهذه السياسة التي اتبعتها الدولة العثمانية في استمالة الشيوخ والامراء في منح الفرصة لأبنائهم في الحصول على فرصة الدراسة في تلك المدرسة والتخرج منها برتبة ضابط. وعلى أية حال تخرج سعيد جودت ضابطاً في الجيش العثماني، وبالفعل بعد تخرجه أهله الرتبة التي حملها للمشاركة في العديد من المعارك والحروب التي خاضتها الدولة العثمانية آنذاك، سيما أن دفعته تخرجت أثناء الحرب العالمية الأولى (1914 – 1918م). وبعد انهيار الدولة العثمانية التحق جودت بقوات الشريف حسين بن علي في الحجاز⁽²⁾، حيث شارك معه في العديد من المعارك، وكان من ضمن القوة التي حافظت على المدينة المنورة اثناء الحرب العالمية الأولى تحت إمرة القائد العثماني فخرالدين بن محمد باشا⁽³⁾.

(1) مقابلة أجراها الباحث مع الأستاذ أحمد بن محمود بن سعيد جودت، في منزلهم الكائن في حي السليمانية، في مدينة الرياض، بتاريخ 13/09/1444هـ الموافق 2023/04/04م.

(2) الشريف حسين بن علي: هو الشريف حسين بن علي بن محمد الهاشمي، ولد في إستانبول عام 1853م، قاد ما يسمى بالثورة العربية الكبرى عام 1916م ضد العثمانيين بمعاونة الانجليز، ولديه مراسلات معروفة ومشهورة وهي مراسلات حسين - مكماهون وهو ممثل بريطانيا في مصر السير هنري مكماهون. الزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، لبنان، بيروت، مجلد2، ص249.

(3) Fakhri Pasha and Defense of Medina According to British Documents, 2nd international Conference on new approaches in social science and Humanities, Oct 26 -28 2018.

بداية علاقة سعيد جودت بالملك عبد العزيز:

التحق سعيد جودت بالملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود عام 1344هـ/1926م، بعد دخول جيوش الملك عبد العزيز مدينة ينبع، حيث رحب به الملك عبد العزيز هو وعدد من زملائه الضباط⁽¹⁾، ومنحهم مرتباتهم ورتبهم العسكرية، وفي هذا الصدد يروي عبد الله بن محمد آل الشيخ - في المقابلة التي أجراها معه مركز التاريخ الشفوي بدارة الملك عبد العزيز - أنه بعد ضم الحجاز التحق مجموعة من الضباط بالملك عبد العزيز، ومن ضمنهم سعيد جودت، وقد أثنى الملك على وفائهم والتزامهم وخيرهم بالانتقال معه برتبهم العسكرية، أو إن أرادوا الرحيل فلهم ذلك، إلا أن عدد من الضباط انضموا إلى الملك عبد العزيز وجيوشه، وفضلوا الانتقال معه، لما سمعوا وعرفوا عن عدله وسماحته ورحابة صدره، لذلك آثروا البقاء مع الملك عبد العزيز⁽²⁾. وقد تم اللقاء بالضباط المذكورين في القصر الأخضر⁽³⁾ وبالفعل هذا ما جرى فقد تم

(1) من الذين انضموا أيضا إلى معية الملك عبد العزيز إبراهيم الطاسان وسعيد كردي وصالح البلاع. وقد أضاف آل الشيخ منصور الشعبي ينظر: مقابلة مسجلة مع محمد بن صالح بن سلطان البدراني، من محفوظات مركز التاريخ الشفوي، دارة الملك عبد العزيز، رقم التصنيف 122، (د.ت)؛ مقابلة مسجلة مع عبد الله بن محمد آل الشيخ، من محفوظات مركز التاريخ الشفوي، دارة الملك عبد العزيز، رقم التصنيف 296، تاريخ المقابلة 1417/10/16هـ.

(2) مقابلة مسجلة مع عبد الله بن محمد آل الشيخ، من محفوظات مركز التاريخ الشفوي، دارة الملك عبد العزيز، رقم التصنيف 296، تاريخ المقابلة 1417/10/16هـ.

(3) يقع القصر الأخضر في منطقة البلد في جدة، ويعد القصر الأخضر من مقرات إقامة الملك عبد العزيز في جدة. مقابلة مسجلة مع محمد بن صالح بن سلطان البدراني، من محفوظات مركز التاريخ الشفوي، دارة الملك عبد العزيز، رقم التصنيف 122، (د.ت).

استقطابهم من قبل الملك عبد العزيز ثم سلّمهم لاحقاً قيادة عدد من القوات والقطاعات العسكرية قبل توحيد المملكة ببضع سنوات⁽¹⁾، لتثبت التجارب المستقبلية فإسرة الملك، وصدق وأمانة هؤلاء القادة، الذين وضع فيهم الملك عبد العزيز جل ثقته ومنحهم الصلاحيات، خاصة حين استكمل هؤلاء الأفاضل مع الملك عبد العزيز مسيرة توحيد البلاد، والتي تحققت في عام 1351هـ / 1932م، إلى أن جاء الدور على تأسيس القطاعات العسكرية والأمنية، والتي كان للقائد سعيد جودت ورفاقه من الرعيل الأول دور إيجابي في التطوير والتنظيم، حيث ساهم الجميع في إتمام منظومة البلاد الأمنية والعسكرية.

(1) ويؤكد تلك الرواية الشيخ محمد بن صالح بن سلطان - رحمه الله - حيث قال: «كان من بينهم إبراهيم الطاسان وصالح البلاع وسعيد جودت وسعيد كردي، وكانوا من القيادات البارزة في جيش الشريف حسين - رحمه الله جميعاً - وحين دخول قوات الملك لمدينة ينبع جاء هؤلاء الضباط إلى الملك عبد العزيز فقال لهم: «أنتم لم تأتوا إليّ خونة ولم تغدروا بصاحبكم كي تكسبوا مرضاتي»، ثم خيرهم ثلاثة خيارات: إما أن يبقوا على رتبهم في الجيش، أو يظلوا في البلد معززين ويسلكوا دروب الرزق التي يريدونها، أو يأخذوا مكافآت ويلحقوا بأصحابهم» فاختاروا البقاء إلى جانب الملك عبد العزيز، الملك رجب بسعيد جودت هو وعدد من زملائه الضباط ومنحهم مرتباتهم ورتبهم العسكرية. للاستزادة ينظر: عبد الحميد الخطيب، الإمام العادل صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، (د.ط، مصطفى الحلبي، مصر، د.ت).

المبحث الثاني: مشاركات سعيد جودت في معارك التوحيد وإسهاماته في تأسيس التشكيل الأمني والعسكري:

اهتم الملك عبد العزيز بعد ضم الحجاز عام 1343هـ/ 1925م، بعمليات تطوير مجموعة من الإجراءات الأمنية والعسكرية، خاصة بعد التحاق عدد من الضباط العسكريين الذين كان لهم دور في تطوير المؤسسة العسكرية، وقام الملك بدوره بإبقائهم على رتبهم العسكرية وسلمهم قيادة عدد من قواته⁽¹⁾، وبعد ضم الحجاز بدأ بتنظيم الفرق العسكرية وتكوين القوات النظامية تماشياً مع عمليات توحيد البلاد والتوسع الحاصل في الأراضي وتشعب الواجبات وتنوعها سيما تلك التي تقع على القوات الأمنية. لذلك تم البدء بتشكيل مجموعات يقودها ضباط مؤهلون سبق لهم العمل في الجيوش النظامية، للعمل على تدريبها، وكانت هذه القوات متمركزة في المنطقة الغربية وهي نواة القوات النظامية في الجيش السعودي وكان ذلك عام 1348هـ/ 1929م⁽²⁾. وكان

(1) صدر تشكيل مجموعة جند (مفرزة) ينبع مكونة من: قسم مدفعية وقسم رشاش وذلك بتاريخ 1344/10/23هـ، وفي 1345/4/20هـ صدر تشكيل حامية جدة وهذه المفاز مرتبطة مباشرة بوكالة المالية. فؤاد حمزة، البلاد العربية السعودية، مطبعة أم القرى، مكة، 1355هـ، ص 150.

(2) أمر الملك عبد العزيز بتكوين وإنشاء مديرية للأمور العسكرية بدأت بإنشاء الجيش النظامي، وذلك بتكوين مجموعات من العسكر النظاميين من ثلاث قطاعات سميت أفواج المشاة، المدفعية، والرشاش، تحت قيادة بعض القادة الذين سبق لهم الخدمة في جيوش نظامية مثل جعفر الطيار، وسعيد جودت، وسعيد الكردي، وأحمد بدوي، ومحسن الحارثي، وإبراهيم الطاسان، وخالد علمدار، وكان مقرهم في مكة المكرمة وكانت هذه المجموعات هي النواة الأولى للجيش السعودي الحديث. (وفي عام 1353هـ بلغت القوات النظامية حداً اقتضى تشكيل وكالة للدفاع وجعلت القوات على ثلاثة أصناف: سلاح المشاة، سلاح المدفعية، وسلاح الفرسان. ونظم الجيش على أسس أفواج وألوية ووزع على بعض مناطق

من أهم القوات العسكرية التي تأسست هي قوات الحرس الملكي، ويعد الفريق سعيد جودت أول من تولى رئاستها، وقد استمر في منصبه فترة زمنية طويلة تعد أطول فترة قياساً للضباط الذين تولوا المنصب من بعده⁽¹⁾. وقد استمر جودت في رئاسة الحرس الملكي بعد وفاة الملك عبد العزيز، وطيلة فترة حكم الملك سعود 1373-1384هـ الموافق 1953-1964م، ومن ثم تم إحالته إلى التقاعد عام 1384هـ/1964م.

سعيد جودت ومرافقته للملك عبد العزيز:

كانت واحدة من أهم أعمال الملك عبد العزيز خلال السنوات التي تلت ضم الحجاز إشرافه الشخصي والمباشر على الكثير من القضايا التي تتعلق بسيادة الدولة وأمنها، ومن تلك الأعمال مسألة الحج؛ لذلك فقد كلف الملك عبد العزيز المعية الخاصة به، ومنهم الرجال المقربون منه، ومنهم سعيد جودت، بمهام كثيرة منها: حفظ الأمن، وترتيب وتنظيم الجيوش. ومن الملاحظ أنه في عام 1357هـ/1938م رأى الملك عبد العزيز إعادة تنظيم جيوشه؛ لذلك طلب من القوة التي ترافقه⁽²⁾ أثناء مناسك الحج بمرافقته إلى مدينة الرياض،

المملكة تبعاً لوضع الدولة الجغرافي، وجعل مقر وكالة الدفاع بالطائف). حمزة، فؤاد، البلاد العربية السعودية، مطبعة ام القرى، مكة 1355هـ، ص 249-252.

(1) مقابلة مسجلة مع عبد الحميد بن حامد بن مشخص، من محفوظات مركز التاريخ الشفوي، داره الملك عبد العزيز، رقم التصنيف 65، تاريخ المقابلة 16/10/1417هـ.

(2) تم اختيار القوة التي رافقت الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى من القوات التي تم تشكيلها والتي عدت نواة الجيش السعودي. للاطلاع ينظر: منصور العساف، الفريق سعيد جودت رجل المواقف الصعبة، صحيفة الرياض، (6/8/1437هـ الموافق 2016/5/13م)،

<https://www.alriyadh.com/1502652>

وكان قائد تلك الفرقة سعيد جودت، الذي انتقل مع الملك عبد العزيز إلى نجد خاصة إلى مدينة الرياض، ولعدم وجود المقرات الرسمية في مدينة الرياض لتلك الفرقة باعتبارها تشكيلات حديثة، فقد أمر الملك عبد العزيز تلك الفرقة أن تقيم في قصر عبد الله الشيبلي⁽¹⁾ في حلة الأحرار وتتخذها مقراً لها، وبعد التوسع انتقل جزء منها إلى حي المربع⁽²⁾ وجزء آخر إلى معسكر في حي الفوطة يطلق عليه "القشلة"⁽³⁾، والقشلة هي القلعة الكبيرة أو الحصن الذي يكون مقراً للجنود. أما بالنسبة للقوات الأخرى أو ما يسمى بالقوات النظامية فكان لها موقع آخر في الرياض؛ لذلك تم التمييز بين القوات الموجودة بمختلف مواقعها، وعليه فقد تولى سعيد جودت قيادة قوات المنطقة الشرقية - شرق الرياض -

(1) د. عبد الله المدني، البصيلي سعودي عصامي حرس 5 ملوك، صحيفة عكاظ، الإثنين 20 أبريل

2020م، <https://www.okaz.com.sa/specialized-corners/na/2020239>

(2) يعد حي المربع من أقدم أحياء الرياض وفيه ديوان ومقر الملك عبد العزيز رحمه الله، وكذلك مقرات ومباني الأسرة. خالد بن أحمد السليمان، معجم مدينة الرياض، ط2، دار الملك عبد العزيز، 1419هـ/ 1999م، 72.

(3) القشلة: تعد كلمة قشلة تركية الأصل مشتقة من كلمة قشلة بمعنى أشتى أو (المشتى)، ولفظ القشلة وباللغة التركية القشلة يطلق على ثكنة الجند وقت تعسكرهم للاطلاع ينظر: أرمين سركيس خسروف وفرح أحمد ذياب، أثر القشلة على التخطيط الحضري لمدن العراق، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية لجامعة كارابوك التركية وهي في الأصل ورقات بحثية قدمت للمؤتمر الدولي عن آثار العثمانيين في العراق ونشرت ضمن عدد خاص للمجلة عام 2017م، ص 398؛ منصور العساف، الفريق سعيد جودت رجل المواقف الصعبة، صحيفة الرياض، (6/8/1437هـ الموافق 2016/5/13م).

فضلاً عن رئاسته للحرس الملك، وقد ارتبطت تلك القوات بوكالة الدفاع⁽¹⁾ مباشرة قبل تشكيل وزارة الدفاع، وقد تكونت هذه الثكنة من مجموعة من الكوادر المتميزة بشرطة الرياض.⁽²⁾

وقد تولت القوات المرتبطة بسعيد جودت بمهمة أخرى تتعلق بحراسة القصور الملكية التي تم بناؤها في الرياض، ومنها قصر المربع، وما يميز التنظيم الداخلي لتلك القوات أنها وزعت توزيع عسكري نظامي، ويبدو لنا أن خبرة سعيد جودت كان لها بصمتها بذلك التنظيم، من حيث تقسيمات الفرق العسكرية إلى سلاح مشاة، وسلاح رشاش والمدفعية⁽³⁾.

(1) تأسست وكالة الدفاع بعد تأسيس المملكة بعام واحد، وذلك بعد صدور الأمر الملكي للنائب العام عام 1933م بتأسيسها وتولى أول وكيل عليها عبد الله الحمدان وتحددت مهام الوكالة بمسؤوليات الجيش وتنظيم الهيئات العسكرية وإعطائها أسماء تبين ملامح مهامها وطبيعة تكوينها، وكانت أول الأمور التي عملتها تأسيس المدرسة العسكرية في الطائف عام 1933م. وقد اختيرت مدينة الطائف لتكون مقراً للوكالة، وذلك لتواجد القوات العسكرية بداخلها ولمناسبة مناخها للتدريب، وللإستفادة من الثكنة العسكرية بها قبل توحيد المملكة العربية السعودية. حمزة، البلاد العربية السعودية، ص 249-252.

(2) جرت العادة أن يتم استخدام أو نقل منتسبي أجهزة الشرطة المتميزين منهم إلى الصنف العسكري، وذلك للحاجة الماسة إليهم باعتبار المرشحين مؤهلين لأية مهمة تناط بهم، ولا يحتاجون فترة إعداد طويلة. (الباحث).

(3) قصر المربع: واحد من أهم قصور الملك المؤسس. رحمه الله تعالى. ويقع في مدينة الرياض، وتم بناء القصر بأمر من الملك عبد العزيز، إذ أسس القصر على شكل مدينة مصغرة تحوي عدة مباني، وبالفعل انتقل الملك للسكن فيه بعد إكمال بنائه عام 1356هـ / 1939م ليكون مقراً له ولعائلته، حيث خصص ليكون مقر الإدارة الذي يدير فيه الحكم، والمقر الرسمي لاستقبال ضيوفه من زعماء الدول

اعتمد الملك عبد العزيز على القوات الخاصة في حماية الرياض وكذلك القصور الملكية وتكليفهم أيضا بمهام أخرى ومنها مساندة الجيش السعودي، خاصة مشاركتهم الفاعلة في الحرب ضد اليهود عام 1367هـ/ 1948م، وذلك من خلال مشاركة قوة من هذه الفرقة بقيادة الملازم أول عبد العزيز الخريجي، حيث التحقت هذه القوة مع القوات السعودية التي دخلت الحرب مع القوات العربية، إذ قاد الضابط الشهير سعيد الكردي -الذي كان برتبة عقيد آنذاك - القوات السعودية إلى جانب جيش المتطوعين السعوديين.⁽¹⁾

والقادة. فهد عبد العزيز الكليب، هذه بلادنا الرياض، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ط1، الرياض، 1413هـ/ 1993م، مطابع جامعة الملك سعود.ص79.

⁽¹⁾ وكان بين الضباط الذين شاركوا في الحرب ضد اليهود القائد إبراهيم الطاسان، وعبد الله بن نامي، ورشيد البلاغ، ومحمد الهندي، وعبد الله العيسى، وعلي وهي، وعبد الله أبوخزي، ومحمد الجعوبني. ذكر ذلك الشيخ عبد الله الصقري في حوار معه تم إجراؤه معه من قبل مركز التاريخ الشفوي، داره الملك عبد العزيز، د.ت؛ منصور العساف، الفريق سعيد جودت رجل المواقف الصعبة، صحيفة الرياض، 1437/8/6هـ الموافق 2016/5/13م).

المبحث الثالث: تشكيل الحرس الملكي: (1)

تم تشكيل جهاز الحرس الملكي الذي يعد من اهم التشكيلات الأمنية بعد توحيد المملكة العربية السعودية 1351هـ / 1932م والمرتبط بحماية الملك ومرافقته في جميع تنقلاته الداخلية والخارجية، خاصة أنه لم يكن هناك تنظيمًا أمنياً ذا هيكلية واضحة قبل عام 1369هـ، وبعد ذلك التاريخ اطلق على تلك القوة التي تتولى الحراسة المباشرة للملك اسم الحرس الملكي، وقد تم ترشيح

(1) تم التركيز على الدور الذي لعبه سعيد جودت في تأسيس المنظومة العسكرية؛ لذلك قد يتصور البعض بأنه فاتنا سهواً أو تجاوزنا عمداً بعض الأمور التي تخص المنظومة العسكرية والأمنية؛ إلا أننا نود التوضيح هنا بأننا تناولنا الأمور التي تعلق بالشخصية المذكورة. ولا ضير أن نضع تعريفاً موجزاً عن هذا الجهاز وتطوره، ولعل ذلك يفتح المجال للباحثين الجادين بتناول هذا الموضوع المهم في دراسات مستقبلية. "جهاز الحرس الملكي: مكلف بتأمين الحراسة للملك وولي عهده وكبار ضيوف البلاد والقصور والدواوين الملكية. لقد مرّ الحرس الملكي في المملكة العربية السعودية بثلاث مراحل رئيسية في تاريخه. ففي المرحلة الأولى، التي بدأت بإتمام توحيد البلاد السعودية، لم يكن هناك تشكيل بهذا الاسم وإنما كانت هناك قوة من الجيش تقوم بأعمال الحرس الملكي تحت اسم القوة الشرقية. وفي المرحلة الثانية تمّ رسمياً تشكيل لواء باسم لواء الحرس الملكي مرتبط بوزارة الدفاع والطيران، ثم تمّ فصله عن وزارة الدفاع وألحق بـ "إمارة القصور والحرس الملكي"، قبل أن يُعاد ربطه مجدداً بوزارة الدفاع، وانتهت هذه المرحلة في سنة 1964م بدمج الحرس الملكي بالجيش تحت مسمى "اللواء الرابع". أما المرحلة الثالثة فقد بدأت بتكوين الحرس الملكي من بعض قوات اللواء الرابع الموجودة في الرياض وجدة والمرتبطة برئاسة الأركان بوزارة الدفاع والطيران، وربطها بالقوات البرية. وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز صدر الأمر السامي بدمج اللواء الخاص في الحرس الوطني مع الحرس الملكي في جهاز واحد تحت اسم "قيادة الحرس الملكي". ينظر: المدني، عبد الله، البصيلي.. سعودي عصامي حرس 5 ملوك، موقع عكاظ، الاثنين 20 أبريل 2020م، <https://www.okaz.com.sa>

أعضاء الحرس الملكي من قوات المنطقة الشرقية⁽¹⁾ والمقصود بها القوات المتواجدة في شرق مدينة الرياض، ولأهمية القصور الملكية باعتبارها مكان سكن الملك وعوائله وابنائهم فضلاً عن عقد اللقاءات والاجتماعات الرسمية في قصر المربع، فقد صدرت أوامر الملك عبد العزيز عام 1371هـ / 1951م بتعيين الأمير نواف بن عبد العزيز أميراً على القصور الملكية والحرس الملكي في نفس الوقت. يذكر العساف أنه في عام 1380هـ تم إجراء بعض التغييرات في إعادة هيكلة بعض الأجهزة الأمنية، ومنها الحرس الملكي حيث تم تغيير مسمى إمارة الحرس الملكي إلى رئاسة الحرس الملكي وكان القائد الفريق سعيد جودت قائداً لها، كما كانت حراسة الملك عبد العزيز من مسؤولية تلك القوة إلى جانب حراسه خاصة من جنده المدني الخاص المعروفة بالخويا.⁽²⁾

(1) ووجد في بعض الوثائق التاريخية التي تعود إلى عام 1361هـ أن هذه القوة تسمى قوة المنطقة الشرقية (وذلك لكونها إلى الشرق من الرياض، وكذلك شرق القوة النظامية الموجودة في المنطقة الغربية) وقائدها القائد سعيد جودت ومرتبطة ارتباطاً مباشراً برئاسة الأركان الحربية التي أنشئت عام 1359هـ وعين وكيل القائد محمد طارق الأفريقي رئيساً لها لتحل محل مديرية الأمور العسكرية، وكان نظام التدريب لقوة المنطقة الشرقية بمدينة الرياض نظامياً يقوم على أسس التدريب الحديث مثل سائر الوحدات النظامية، ومسلحة بالبنديقية، وأسلحة الرشاش الحديثة، والزي الرسمي السترة والبنطلون والبسطار والعترة والعقال. عبد الله المدني، البصليبي سعودي عصامي حرس 5 ملوك، صحيفة عكاظ، الإثنين 20 أبريل 2020م.

(2) منصور العساف، الفريق سعيد جودت رجل المواقف الصعبة، صحيفة الرياض، (6/8/1437هـ الموافق 2016/5/13م).

التجهيزات العسكرية (اللباس العسكري):

تعد التجهيزات العسكرية واحدة من أهم العناصر المرتبطة بالعمل العسكري، والقوات العسكرية بمختلف أصنافها، إذ حدد لكل جهاز عسكري التجهيزات الخاصة به والتي تميزه عن الأجهزة والأصناف العسكرية الأخرى، ومع تعدد التجهيزات العسكرية التي تشمل كل ما يتعلق بالجند ابتداءً باللباس والزي العسكري، وانتهاءً بالأسلحة التي يستخدمها وكل ما يتعلق بالبيئة العسكرية، ومع تطور التشكيلات والجيوش العسكرية مع بدايات القرن العشرين ظهرت الحاجة إلى إعادة وتحديث الجيوش بكافة تشكيلاتها، وينطبق ذلك القول على الجيش السعودي والتطورات التي حصلت خاصة بعد توحيد المملكة 1351هـ، وبروز الحاجة الفعلية إلى إحداث تغييرات مهمة لتطوير الجهاز العسكري، خاصة الحرس الملكي، فمع قدوم الضباط الذين استقطبهم الملك عبد العزيز، ولعبوا دورًا مهمًا في تنظيم وتحديث الجيش السعودي، وعلى مستوى اللباس أو الزي العسكري، فقد كان الزي المستخدم هو الزي التقليدي، وبعد ذلك حدث تطور في اللباس العسكري، وتم إدخال البدلة وقد كانت هي الزي الرسمي لضباط الحرس الملكي وأفراده في بدايته، والذي يتكون من البدلة العسكرية الرسمية والبريهة. وقد قابل الملك عبد العزيز بشير السعداوي⁽¹⁾

(1) بشير إبراهيم محمد السعداوي: ولد بمدينة الخمس سنة 1884م وهو من ليبيا من أهالي مصراته من قبيلة الغالبة التي تنتسب إلى بني الأغلب، وللسعداوي تاريخ نضالي طويل امتد من أيام الدولة العثمانية مناضلاً ضد الإيطاليين ومن ثم تفاهاته مع قادة الحركة الوطنية في سوريا، وقد ذاع صيته بشكل كبير للوساطات التي قام بها بين الدول العربية سيما الوساطة التي نجح فيها بين السعودية واليمن، ثم انتقالاته بين مصر وسوريا حتى استدعاه الملك عبد العزيز أن يكون مستشاراً له قبيل الحرب

وطلب منه ترشيح ضابط متمكن يساهم في تحديث وتطوير وتدريب الجيش السعودي لذلك أقترح عليه السعداوي الاستفادة من خدمات الضابط الشهير طارق الأفريقي⁽¹⁾ وقد استضافه الملك عبد العزيز، ومنحه صلاحية تأسيس الجيش السعودي النظامي، بعد أن كان قد أوعز هذه المهمة لصديقه القائد العثماني السابق سليمان شفيق باشا⁽²⁾، غير أن الشيخوخة وكبر السن حالت دون مواصلة القائد سليمان مهامه المنوطة به فاعتذر من الملك، وبذلك أوعز المهمة للقائد طارق الأفريقي، الذي جاء في قرار تعيينه من صيغ الاحترام

العالمية الثانية للاطلاع ينظر: أرويحي، محمد علي قناوي، بشير السعداوي مستشاراً سياسياً للملك عبد العزيز بن سعود 1939 - 1946م، مجلة أبحاث، جامعة سرت - كلية الآداب، العدد: 11ع، (ليبيا- مارس 2018م).

(1) محمد طارق عبد القادر الطرابلسي (الإفريقي): قائد لبي يلقب بطارق الإفريقي، وأول رئيس أركان حرب لجيش الملك عبد العزيز آل سعود برتبة لواء بحرب النكبة. للاطلاع ينظر: محمد سعيد القشاط، ليبيا في الجزيرة العربية، الدار العربية للموسوعات، ط2، (لبنان، 2008م)، ص 158 - 174.

(2) سليمان شفيق باشا: هو القائد العثماني سليمان شفيق ابن علي كمال باشا تولى العديد من المناصب العسكرية والمدنية وأرفعها كان وزيراً لوزارة الحربية العثمانية، توطدت علاقته بالملك المؤسس حينما عين والياً للبصرة وتواصل مع الملك المؤسس لاستشارته بأمر تتعلق بالقبائل العربية عام 1913م، ومن ثم توليه رئاسة المفاوضات مع بداية الرب عام 1914م، ورغم كبر سنه إلا أن الملك المؤسس رحمه الله لم يستغن عنه بل عينه مفتشاً عاماً لكافة الدوائر الرسمية. للاستزادة ينظر: محمد بن أحمد العقيلي، مذكرات سليمان شفيق باشا متصرف عسير، دار البلاد للطباعة والنشر، جدة، 1984م.

والتقدير إذ وصف بالهمام المحترم، وكان قرار التعيين في غرة رجب من عام 1358هـ / 1939م⁽¹⁾.

كانت الألوية العسكرية السعودية بقيادة عدد من الضباط منهم من على رتبة فريق، ومنهم ألوية من ذوي الخبرة والدراية، الذين استقطبهم الملك عبد العزيز بجنكته ودرايته بالرجال الذين تميزوا بتاريخهم العسكري والخبرة العسكرية المهمة ومنهم سعيد جودت، وسعيد كردي الشخصية العسكرية الأخرى الذي كان له حضور في التاريخ العسكري السعودي، وإبراهيم الطاسان، وغيرهم ممن لعبوا دوراً في بناء المؤسسة العسكرية سواء الأمن أو الجيش السعودي⁽²⁾.

دوره العسكري والمدني:

تدرج الفريق سعيد بن سليم جودت بعد التحاقه بقوات الملك عبد العزيز عام 1344هـ / 1926م، مثبتاً كفاءته وإخلاصه وولائه؛ مما حدا بالملك بالإيعاز بترقيته إلى رتبة نقيب، وما يعرف برئيس في تلك الفترة، ومن ثم رقي إلى رتبة رائد، أو ما يعرف في تلك الفترة بلقب وكيل قائد، وفي عام 1354هـ / 1935 تدرج في الرتب العسكرية حتى وصل إلى رتبة عقيد وذلك عام

(1) الأمر الملكي بالتعيين من قبل وكالة الدفاع، ينظر: القشاط، لبيون في الجزيرة العربية، ص 172؛ منصور العساف، الفريق سعيد جودت رجل المواقف الصعبة، صحيفة الرياض، (6/8/1437هـ الموافق 2016/5/13م).

(2) كما استقدم الملك المؤسس عدداً من الضباط من بعض الدول العربية مثل العقيد محمد مراد الخياري، ونبية العظمة، والشهيد فوزي القاوقجي، ومعظمهم من سوريا. خيرية قاسميه، جوانب من سياسة الملك عبد العزيز تجاه القضايا العربية: دراسة تحليلية من خلال أوراق نبية العظمة، دار الملك عبد العزيز، 1998م، ص 23-31.

1358هـ/ 1940م، ومن ثم عين قائداً للمنطقة الشرقية⁽¹⁾ في مدينة الرياض، واستمر سعيد جودت في خدمته للملك خاصة أن المنطقة مرت بظروف الحرب العالمية الثانية، فتدرج في بدايات الحرب حتى وصل إلى رتبة عميد في الحرس الملكي عام 1359هـ/ 1941م، وكانت آخر رتبة وصل إليها سعيد جودت هي رتبة فريق قائداً للحرس الملكي عام 1380هـ/ 1960م.⁽²⁾ ولم يقتصر الأمر على دوره العسكري من خلال الرتب التي تسنمها، بل كان له الدور الفاعل في حضوره الكثير من اللقاءات الرسمية للملك عبد العزيز، سيما تلك التي تتعلق بالمفاوضات أو توقيع الاتفاقيات، بالإضافة إلى حضوره مسألة ضم

(1) يلحظ انه تم تعيين سعيد جودت قائداً للمنطقة الشرقية بالرياض إضافة إلى عمله الرئيسي كقائد للحرس الملكي، وهذا دليل أن الملك عبد العزيز يثق فيه وفي قدراته الإدارية والعسكرية في الميدان. ينظر الوثيقة (جواز السفر) بالملاحق، ويظهر فيه بوضوح تسنمه سعيد جودت منصب قائد المنطقة الشرقية فضلا عن منصبه الرئيس قائد الحرس الملكي). وثيقة غير منشورة استلمها الباحث من مقتنيات ومحفوظات الأستاذ أحمد بن محمود جودت.

(2) كانت هناك سباقات خاصة في الترفيع والترقية العسكرية وضعتها أولئك الذين لعبوا دورا في بناء المؤسسة العسكرية السعودية، وكان التدرج في الرتبة لا يتوقف فقط على مدة الخدمة بين رتبة وأخرى، بل على أساس نوع الخدمات التي تقدم، سيما الدور الذي يلعبه المقاتلين في المعارك، إلا أنه يمكن القول أن الآليات التي اعتمدت في الترفيع العسكري هي مزيج بين المدرسة العثمانية والإنكليزية، فكان المتخرجون من الكلية العسكرية أو الحربية يمنحون رتبة ضابط، ومن ثم تبدأ عملية الترفيع والترقية، بناء على مراسيم يحصل فيها المقاتل على امتيازات المرسوم، وبالفعل أصدر الملك عبد العزيز العديد من المراسيم الملكية في الفترة الأولى من قبل وكالة الدفاع، وهي أول مؤسسة عسكرية ضمت تحت مظلتها كل أصناف الجيش السعودي. فؤاد حمزة، البلاد العربية السعودية، مطبعة ام القرى، مكة 1355هـ، ص 249-252.

إقليم جازان وحرب اليمن مع الملك عبد العزيز 1350هـ/1930م⁽¹⁾، وقبلها حضر معركة السبلة عام 1347هـ/1929م⁽²⁾، والتي تعد من المعارك الداخلية الفاصلة⁽³⁾. وكان لسعيد جودت دور مهم في تلك المعركة⁽⁴⁾، كما كان لسعيد جودت مشاركات في معارك مهمة كلف بها من قبل الملك عبد

(1) دخلت منطقة جازان تحت الحماية السعودية بموجب معاهدة مكة عام 1345هـ بين الملك عبد العزيز آل سعود والإمام الحسن الإدريسي. ثم ضمها إلى مقاطعات "مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها" على أثر برقية رفعها الإمام الإدريسي للملك عبد العزيز آل سعود عام 1349هـ الموافق لعام 1930م. العثيمين، عبد الله الصالح، معارك الملك عبد العزيز المشهورة لتوحيد البلاد، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1415هـ/1995م.

(2) معركة السبلة: معركة شهيرة وفاصلة في التاريخ السعودي، حدثت في 19 شوال 1347هـ الموافق 30 مارس 1929م، بين الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وبين قوات الإخوان في روضة السبلة ما بين الارطاوية والزلفي. العثيمين، تاريخ المملكة، ص221-226.

(3) نتيجة لأخذهم بعض المآخذ على الملك عبد العزيز جهلاً منهم، مثل: دخول البرقية، والسفر الى خارج الجزيرة العربية، وغيرها من المآخذ المستحدثة من وجهة نظرهم، علماً أنه كان لهم جهود وإنجازات وخدمة للملك عبد العزيز خلال فترة التوحيد خاصة فترة ما بعد استعادة الرياض عام 1319هـ حتى ضم الحجاز عام 1344هـ، حيث كان لذلك الدور الجهود البارزة التي كان يبني عليها الملك عبد العزيز، وعند دخول البرقية وغيرها من الأحداث جهلاً منهم حدثت معركة السبلة، والتي انتهت بانتصار قوات الملك عبد العزيز، وتعتبر آخر المعارك الرئيسية التي خاضها عبد العزيز في سبيل توحيد المملكة العربية السعودية.

(4) إبراهيم بن معمر: هو إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن سيف بن معمر، (1878-1958م) أحد رجالات الدولة السعودية، التي رافقت مراحل التأسيس الإداري والسياسي المبكرة، عمل رئيساً للديوان الملكي السعودي ورئيساً لديوان ولي العهد ووزيراً مفوضاً للسعودية في العراق وأخيراً قائم مقام مدينة جدة (1937م) حتى وفاته. المناع، محمد، توحيد المملكة العربية السعودية، (ط2)، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1415هـ/1995م).

العزیز مع مجموعة من رجال الملك عبد العزيز الأوفياء، ومن تلك المشاركات مشاركته في حرب ابن رفاة⁽¹⁾ عام 1351هـ/ 1932م مع مجموعة من القادة المشهورين منهم القائد عبد الله بن محمد بن عقيل⁽²⁾، وقائد الهجانة محمد بن سلطان⁽³⁾، و القائد عبد الله بن حلوان⁽⁴⁾. أيضاً كان الفريق سعيد جودت من ضمن ذلك الوفد الذي رافق الملك عبد العزيز إبان رحلته ولقائه برئيس الولايات المتحدة فرانكلين روزفلت، على متن الطراد الأمريكي (يو إس إس كوينسي) في منطقة البحيرات الكبرى في قناة السويس في 14 فبراير 1945م⁽⁵⁾. كذلك

(1) حامد بن رفاة: من شيوخ قبيلة بلي، قام بحركة ومعه أفراد من قبيلة بلي في شمالي غرب الحجاز عام 1932م.

(2) هو عبد الله بن محمد بن صالح بن عقيل، رئيس بلدة قصر بن عقيل بالقصيم، له مشاركات وجهود كبيرة في معارك التوحيد مع الملك عبد العزيز، توفي عام 1383هـ، أمين الريحاني، تاريخ نجد الحديث وملحقاتها، ط3، بيروت، ص146.

(3) هو محمد بن إبراهيم بن سلطان (1300-1371هـ) قائد الهجانة في عهد الملك عبد العزيز، شارك في الكثير من معارك التوحيد، وقاد قوات الهجانة، تولى عدد من إمارات البلدان ومنها الوجه. للاستزادة ينظر: فايز بن موسى البدراني، محمد بن إبراهيم بن سلطان- القائد العام للهجانة (1300-1371هـ) سيرة وثائقية، 1437هـ/ 2015م، ص11-15.

(4) هو عبد الله بن عبد العزيز بن حلوان ولد عام 1299هـ وتوفي عام 1382هـ، شارك في كثير من معارك التوحيد مع الملك عبد العزيز منها ضم الأحساء عام 1331هـ، قاد عدد من الجيوش، وكلف من قبل الملك عبد العزيز بمهام كبيرة، للاستزادة: بن حلوان، تركي بن مساعد بن عبد الرحمن، من رجال الملك عبد العزيز عبد الله بن حلوان، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2005م.

(5) الكتابات التي وثقت اللقاء بين الزعيمين، وكذلك ما سبقها من ترتيبات من حيث طبيعة السرية التي كانت مطلوبة، وذلك من أجل تحقيق لقاء يليق بزعمين كبيرين، فضلاً عن البرتوكولات التي صاحبت اللقاء من حيث عدد المرافقين للملك، ونوع الأطعمة وطريقة التقديم، وكلها موضوعات

مرافقته للوفد عند مقابلته لرئيس الوزراء البريطاني بعدها بثلاثة أيام في بحيرة قارون في واحة الفيوم، وهذه تعد من المشاركات الخارجية لسعيد جودت في مرافقة الملك عبد العزيز خارج المملكة العربية السعودية⁽¹⁾.

ولم يقتصر دور الفريق سعيد جودت على الأمور الرسمية التي عادة ما تركز عليها المصادر، بل كان ملازماً للملك المؤسس في حله وترحاله، وكان جودت حريصاً على أداء واجباته على أتم وجه⁽²⁾. وكان الملك يعتمد عليه في ترجمة

أضفت على الحدث أهمية وقيمة، لذلك أثرت في اختيار المقالات التي كتبت من قبل شهود العيان على ذلك اللقاء للاستزادة ينظر:

The Day FDR Met Saudi Arabia's Ibn Saud, By Thomas W. Lippman, The Link, Volume 38, Issue 2, April-May 2005, Published by Americans for Middle East Understanding, Inc. Link Archives: www.ameu.org:P

القرن العشرين، (ط3، دار الأفاق العربية، القاهرة، 1420هـ/2000م).

(1) محمد عبد الجبار بك، لقاء الملك عبد العزيز بروزفلت وتشرشل وبعض النتائج المترتبة على ذلك، ترجمة: محمد عبد الله الفريخ، مجلة الدارة، العدد 3 - السنة 25 الرياض - 1420هـ، ص 122؛ منصور العساف، الفريق سعيد جودت رجل المواقف الصعبة، صحيفة الرياض، (6/8/1437هـ الموافق 2016/5/13م).

(2) روى سعد بن عبد الله بن سعد العجلان قصة عن حرص الملك عبد العزيز على متابعة الرعاية ومحاسبة المقصرين، ويمكننا الاستفادة منها على حرص الفريق سعيد جودت على تنفيذ الأوامر فحينما أمره الملك على جلب أحد المتجاوزين طالباً منه أن يضع عمامته في رقبته، ويؤكد ما هي إلا فترة زمنية بسيطة وإذا بالرجل يدخل على الملك وسعيد يجره من عمامته التي لفت على رقبته. للاطلاع: مقابلة مسجلة مع سعد بن عبد الله العجلان، من محفوظات مركز التاريخ الشفوي، دار الملك عبد العزيز، رقم التصنيف 4774، تاريخ المقابلة 1428/11/21هـ. فضلاً عن الرواية التي ذكرها علي بن محمد بن أحمد المسعر عن المرأة التي كانت تصرخ ليلاً فتصور الملك بأنها تضرب من شخص ما؛ فلذلك طلب من سعيد جودت التحقق المباشر من الأمر وظهر أنها تبكي لفقدانها ولدها. للاطلاع ينظر:

الرسائل المكتوبة بالتركية، وكذلك في مقابلة الأتراك وذلك لإمكانية سعيد جودت في التحدث بأكثر من لغة خاصة أنه درس الابتدائية والإعدادية في مدارس مدينة كركوك العثمانية التي تلزم الطالب على تعلم التركية والانجليزية والألمانية، فضلاً عن العربية والكردية التي هي لغته الأم، كما أنه أكمل كلية الضباط في إستانبول الأمر الذي مكنه من التحدث بالتركية قراءة وكتابة. وفي هذا الصدد ورد أن قائد القوات العثمانية المحاصرة في المدينة بعد مفاوضات طويلة طلب أن لا يسلم المدينة إلا لابن سعود نفسه أو أحد أبنائه، وفعلاً بعث الملك عبد العزيز ابنه محمداً للاستلام، وفي تلك الأثناء احتاجوا لخدمات سعيد جودت من أجل الترجمة بين الفريقين، وذلك لمعرفته كما قلنا باللغة التركية بشكل تام.⁽¹⁾

انتقل جودت بعد وفاة الملك عبد العزيز . رحمه الله تعالى . لخدمة الملك سعود في نفس المنصب والقوة، وهي رئاسة الحرس الملكي، واستمر في تفانيه وانضباطه العسكري في خدمة المكان الذي يعمل فيه والرتبة التي يحملها حتى قيل: إن الملك سعود كان يؤثره على بقية الضباط الموجودين ويحرص على الاعتماد عليه في قضاء الأمور المهمة التي تتناسب مع خبرته ودرايته بالأمور. وفي هذا الصدد ورد في بعض المواقف أن الملك سعود كلف سعيد جودت

مقابلة مع علي بن محمد أحمد مسعر، مركز التاريخ الشفوي، دار الملك عبد العزيز، رقم التصنيف 244، د.ت.

⁽¹⁾ مقابلة مسجلة مع محمد بن صالح عبد الله السديس، من محفوظات مركز التاريخ الشفوي، دار الملك عبد العزيز، رقم التصنيف 513، تاريخ المقابلة 1421/07/05هـ.

بكثير من المهام، وهذا دليل على ثقته به، وذلك امتداد لتلك الثقة التي كسبها في خدمته للملك عبد العزيز⁽¹⁾، حتى أنه حينما قدمت إحدى القوات من مهمة المشاركة في حرب فلسطين؛ إذ تلقوا أوسمة مختلفة. وقد سلم ولي العهد - سعود رحمه الله تعالى - لسعيد جودت ساعة وخنجر مذهب؛ لعدم وجود الأوسمة في المملكة في تلك الفترة، وقد كان سعيد جودت ملازمًا للملك سعود، وتلك الملازمة لم تأت من فراغ، بل من الثقة التي استحقتها من قبل من عمل تحت إمرتهم، والسمعة الطيبة التي اتصف بها⁽²⁾.

أحيل الفريق سعيد جودت إلى التقاعد عام 1384هـ / 1964م بعد فترة طويلة من العمل العسكري، قضاها في خدمة الملك عبد العزيز، ومشاركاته في كثير من معارك التوحيد، وكذلك تكليفه في الكثير من المهام الصعبة، وتركت تلك الخدمة بصماتها في كثير من المواقع التي شغلها، والمناطق التي عمل فيها؛ لما يتميز به من أخلاق رفيعة، والتزامه بالواجبات المناطة به، وانضباطه في العمل، وحسن تصرفه عند مواجهة المواقف الصعبة؛ مما جعله أثيرًا عند الملك عبد العزيز ومن الحائزين على ثقته⁽³⁾، وقد وصفه الملك عبد العزيز بأنه الرجل الغيور، وأن وجوده في خدمته نعمة ساقتها له الأقدار، وأنه كان ذا ذكاء وذا

(1) مقابلة مسجلة مع يعقوب بن ابراهيم الكنتي، من محفوظات مركز التاريخ الشفوي، دار الملك عبد العزيز، رقم التصنيف 743، تاريخ المقابلة 14/02/1423هـ.

(2) مقابلة مسجلة مع علي مانع ذياب اليامي، من محفوظات مركز التاريخ الشفوي، دار الملك عبد العزيز، رقم التصنيف 752، د.ت.

(3) منصور العساف، الفريق سعيد جودت رجل المواقف الصعبة، صحيفة الرياض، (6/8/1437هـ الموافق 13/5/2016م).

إدراك ومعرفة بإيماءات الملك وفهم إشاراته، ولم يلحظ أنه قد انتقد سلوكه أو تصرفه في إدارة مهماته في شؤون الحرس.⁽¹⁾

الأوسمة والنياشين:

تقلد الفريق سعيد جودت الكثير من الأوسمة والنياشين، وحاز على الكثير من الجوائز والمكافآت، ولم تقتصر تلك الأوسمة على عمله مع الملك المؤسس وولي عهده ودوره في تأسيس الحرس الملكي، بل تعدت حدود المملكة إلى البلدان العربية والأجنبية، وذلك للدور المميز الذي لعبه جودت في خدمة المملكة والمهنة التي انتسب إليها. فتشير الوثائق التي حصل عليها الباحث من الأستاذ أحمد بن محمود بن سعيد جودت حفيد الفريق سعيد جودت بأن بعض الأوسمة منحت له من قبل رؤساء وملوك عرب أثناء سفره إلى تلك الدول، برفقة الملك عبد العزيز آل سعود، والملك سعود رحمهما الله. ونظراً للمكانة والسمعة الطيبة التي حصل عليها سعيد جودت نجد أنه مُنح الكثير من الأوسمة والنياشين والشهادات التقديرية وعدد من الهدايا. فضلاً عن الألقاب التي كان يحملها، ومنها لقب الزعيم والقائد، أما الأوسمة فيتضح منها أنها مُنحت له من قبل أعلى سلطة في البلد الذي زاره باعتبار أن الأوسمة تقع مسؤولية منحها من زعيم الدولة سواء كان رئيساً أو ملكاً شيخاً أو أميراً، ومن تواريخها نلاحظ أن البعض منها منحت في عصر الملك عبد العزيز، مثل الوسام الذي تسلمه سعيد جودت من عاهل المملكة التونسية من الدرجة الثانية، ويشير تاريخ تسلمه في

(1) منصور العساف، الفريق سعيد جودت رجل المواقف الصعبة، صحيفة الرياض، (6/8/1437هـ الموافق 2016/5/13م)،

أكتوبر من عام 1371هـ / 1951م. كما تسلم سعيد جودت وساماً آخر بعد شهر من تسلمه الأول من قبل العاهل الأردني الملك طلال بن عبد الله في نوفمبر عام 1371هـ / 1951م، وما ميز الوسام أنه من الدرجة الأولى. ويمكن الاستدلال من التاريخين المذكورين حجم الدبلوماسية السعودية في زمن الملك المؤسس، فالزيارات التي قامت بها البعثات الدبلوماسية كانت على مستوى عالٍ من الأهمية؛ إذ يرأس بعض منها سعيد جودت، وبعض منها يكون سعيد جودت مرافقاً وفي معية الأمراء أبناء الملك عبد العزيز. كما تسلم وساماً آخر من المملكة الأردنية الهاشمية في عهد الملك الحسين بن طلال، وتميز هذا الوسام بأنه من الدرجة الأولى أيضاً⁽¹⁾. أما خلال فترة حكم الملك سعود رحمه الله فوجد أنه قد توالى منح الأوسمة والنياشين المقدمة إلى الفريق سعيد جودت، فقد منحه إمبراطور الحبشة وسام من الدرجة الثانية، ويشير تاريخ منح الوسام إلى أنه منح له عام 1378هـ / 1959م⁽²⁾، كما منح وساماً من قبل عاهل

(1) ما ميز الوسامين بأن الأول كان وسام الاستقلال أما الآخر في زمن الملك الحسين، وقد استحدثت وسام الكوكب الأردني في عهد الملك المؤسس عبد الله الأول في 22 يونيو 1949م بموجب نظام الأوسمة رقم (1) لسنة 1947، بمناسبة عيد استقلال الأردن، ويمنح لمن قام بأعمال مميزة، وقدم خدمات وطنية أو قومية أو دولية من مدينيين أو عسكريين عرب وأجانب، أما وسام الاستقلال فقد منح للمرة الأولى للشريف حسين بن علي الهاشمي عام 1921م. للاستزادة ينظر: الملحق الخاص بالأوسمة والنياشين وصور لكلا الوسامين. وثائق غير منشورة عن الأوسمة والنياشين، استلمها الباحث من الأستاذ أحمد جودت حفيد الفريق سعيد جودت، من محفوظات أحمد بن محمود بن سعيد جودت، الرياض.

(2) ينظر الملحق صورة الوسام وهي في الأصل وثيقة غير منشورة استلمها الباحث من الأستاذ أحمد جودت حفيد الفريق سعيد جودت، من محفوظات أحمد بن محمود بن سعيد جودت، الرياض.

المغرب، وما ميز ذلك الوسام بأنه وسام من الدرجة الأولى، ومن النوع العسكري وتشير الوثيقة أنه منح الوسام في 1379هـ / يناير 1960م⁽¹⁾، كما أنه من الملاحظ كثرة أعداد الأوسمة والنياشين التي سجلت باسمه والدول التي منحتة ومن أهمها: "المغرب، الأردن، مصر، أفغانستان، أذربيجان، تونس، وغيرها من الدول".⁽²⁾ ويمكننا الاستدلال من خلال ما تقدم على الدور الكبير الذي لعبته الدبلوماسية السعودية في فترتي حكم الملك عبد العزيز والملك سعود رحمهما الله. فالزيارات التي كان تعقد من قبل الملك أو ممن ينوب عنه من ولاية العهد أو من الوزراء والأمراء والمسؤولين دليل واضح على ما تقوم به السياسة السعودية الخارجية في علاقاتها الدولية خلال تلك الفترة، وما تلك الأوسمة التي منحت إلى الفريق سعيد جودت، والذي رافق الكثير من البعثات لدليل وشاهد على ما حظيت به السياسة السعودية الخارجية من مكانة عالية، وكذلك لما تميز به سعيد جودت وما قام به من أدور، وما حظي به من نجاحات، كانت محل تقدير وإشادة من تلك الممالك والدول والجمهوريات التي منحتة تلك الأوسمة والنياشين.

(1) ينظر الملحق صورة الوسام وهي في الأصل وثيقة غير منشورة استلمها الباحث من الأستاذ أحمد جودت حفيد الفريق سعيد جودت، من محفوظات أحمد بن محمود بن سعيد جودت، الرياض.

(2) ينظر الملحق الخاص بالأوسمة والنياشين التي منحت للفريق سعيد جودت من قبل الرؤساء والملوك العرب والأجانب.

وفاته:

بعد حياة حافلة من الجد والعمل والإخلاص وما رافقها من تحديات ومغامرات وذكريات ومشاركات في معارك توحيد المملكة، ومساهمات في تطوير الجهاز العسكري وخاصة الحرس الملكي السعودي، وكذلك ما قام به من تنقلات حتى استقر به المقام هو وأبنائه وأحفاده في العاصمة السعودية الرياض، وبعد تقاعد الفريق سعيد جودت بفترة من الزمن توفي -رحمه الله- في منزله بحي الضباط بالملز في العاصمة الرياض عام 1396هـ / 1976م وصلي عليه في الجامع الكبير بالرياض، ودفن في مقبرة العود وسط العاصمة السعودية. فرحم الله الفريق سعيد جودت على ما قام به من جهود ودور مع الملك عبد العزيز وأبنائه، وقد كان محل تقدير واحتفاء من أبناء الملك عبد العزيز وأحفاده.

الخاتمة:

خلص البحث إلى عدة نتائج يمكن إجمالها في الآتي:

- انعكست نشأة الفريق سعيد جودت والانتقالات التي شهدها منذ ولادته ونشأته في مدينة كركوك ذات الثقافات المتعددة، ومن ثم انتقاله الى إستانبول على حياته لاحقاً، من حيث الشخصية التي تميز بها، والتي كانت محل قبول عند الجميع، فضلاً عن نيته ثقة الجميع من حيث الأخلاق التي يحملها والصفات التي تميز بها.
- امتاز سعيد جودت بميزات شخصية منها: الولاء والصدق والوفاء والأمانة والإخلاص والتفاني في العمل وفي خدمة الملك عبد العزيز والملك سعود، مع حرصه على أداء الاعمال المناطة به بكل أمانة وإتقان؛ مما جعله موضع ثقة وتقدير القيادة السعودية.
- منحت الفرص التي تحققت لسعيد جودت في صباه من حيث تعلمه في مدينة كركوك، والتحاقه بكلية الضباط في إستانبول، في فترة زمنية سادتها الأمية . منحته تلك الفرص . أن يلتحق للعمل في مواقع متعددة، وآخرها انضمامه لخدمة الملك عبد العزيز، فضلاً عن تميزه بعدة صفات أهلته لتمسك جهات وأفراد به، فكان حريصاً على أداء الأعمال المناطة به بكل جودة وإتقان؛ مما أكسبته تلك المكانة التي يستحقها.
- التنوع الثقافي الذي تميز به الفريق سعيد جودت ومعرفته لأكثر من لغة والاطلاع الواسع الذي امتلكه أهلته تلك الأشياء لأن يكون عضواً فاعلاً

في كل المواقع التي عمل بها، وذلك إلى جانب الذين شاركوا في بناء وتطوير المؤسسة الأمنية في المملكة العربية السعودية.

— لم يقتصر دور الفريق سعيد جودت على الجانب العسكري والسامات التي اتصف بها، بل حرص على أن يكون له حضور في المناسبات المدنية، وجاء ذلك بناء على رغبة الملك عبد العزيز . رحمه الله تعالى . في أن يكون حاضرًا للقاءات المهمة، مثل حضوره لقاء الملك عبد العزيز بالرئيس الأمريكي روزفلت، وكذلك رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل عام 1365هـ/ 1945م.

— استمر عطاء الفريق سعيد جودت حتى بعد وفاة الملك عبد العزيز . رحمه الله تعالى . إذ كان حريصًا على خدمة المملكة العربية السعودية، وخدمة أبناء الملك عبد العزيز في حياته، وبعد وفاته رحمه الله، حتى أنه أوصى أبناءه وأحفاده على الولاء للوطن وقيادته.

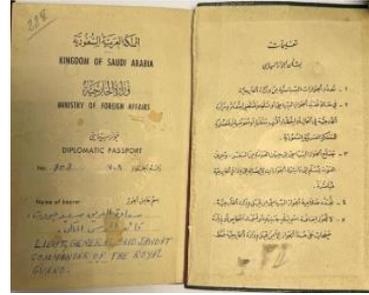
ملحق بالأوسمة والنياشين التي منحت للفريق سعيد جودت من ملوك ورؤساء وقادة الدول:

م	نوع الوسام	الدولة والتاريخ
1	وسام سي وسام النهضة العثماني من الدرجة الخامسة	الدولة العثمانية بعد انتهاء الحرب
2	وسام الملك فيصل الأول	ملك العراق 1930م
3	وسام النيل الطبقة الثانية	من الملك فاروق ملك مصر 1946م
4	وسام دكتور أول	مملكة افغانستان 1948م
5	وسام الاستقلال الدرجة الأولى	من الملك طلال الأول المملكة الأردنية الهاشمية 1951م
6	وسام الافتخار من الصنف الثاني	المملكة التونسية في أكتوبر 1951م
7	وسام الاستحقاق الطبقة الثانية	من الرئيس محمد نجيب رئيس جمهورية مصر 1953م
8	وسام الكوكب الأردني الدرجة الأولى	من الملك الحسين بن طلال المملكة الأردنية الهاشمية 1953م
9	وسام قومندور من وسام الأرز الوطني	جمهورية لبنان 1953م
10	وسام ضابط أكبر من وسام الأرز الوطني	جمهورية لبنان 1957م
11	وسام برتبة ضابط كبير منليك الثاني	امبراطور الحبشة 1959م
12	الوسام العسكري من الدرجة الأولى	المملكة المغربية 1960م

(1)



وثيقة تنشر لأول مرة تتضمن دفتر نفوس صادر عن مديرية إحصاء النفوس الخاصة بالفريق سعيد جودت ومؤرخة في 1366هـ.



وثيقة تنشر لأول مرة وهي عبارة عن جواز السفر السياسي صادر عن وزارة الخارجية الخاص بالفريق سعيد جودت.



تنشر لأول مرة تتضمن الصفحات الداخلية لدفتر النفوس الخاص بسعيد جودت، ويلاحظ فيه المعلومات الخاصة به.



وثيقة تنشر لأول مرة تتضمن النسخة الأولى من دفتر نفوس صادر عن مديرية إحصاء النفوس.

(1) قائمة من الوثائق تتضمن العديد من الصور والخطابات الرسمية والمستندات الخاصة بالفريق سعيد جودت ومعظمها تنشر لأول مرة استلمها الباحث من الأستاذ أحمد بن محمود بن سعيد جودت حفيد الفريق أثناء إجرائه لعدد من المقابلات الشخصية كجزء من متطلبات إعداد له للبحث.



صورة يظهر فيها الفريق سعيد جودت من اليمين وقوفاً في الخط الأول مع الملك سعود رحمهم الله.



الملك عبد العزيز يلقي كلمة أثناء لقائه رؤساء بعثات الحج عام ١٩٣٨م، وبجواره الملك سلمان -حفظه الله- والفريق سعيد جودت على اليمين. وثيقة منشورة، من محفوظات مركز الصور والأفلام التاريخية، دارة الملك عبد العزيز.



وثيقة غير منشورة توضح نيشاناً آخر استلمه الفريق سعيد جودت رحمه الله أثناء عمله كرئيس للحرس الملكي.



صورة أوامره تنشر لأول مرة عبارة عن واحدة من النياشين التي استلمها الفريق سعيد جودت.



وثيقة غير منشورة تمثل مجموعة من النياشين التي استلمها الفريق سعيد جودت من الرؤساء والملوك العرب والمسلمين وهي في الأصل من مقتنيات الأستاذ أحمد بن محمود بن سعيد جودت حفيد الفريق سعيد جودت، استلمها الباحث أثناء إعداده المقابلات الشخصية كجزء من متطلبات البحث.



وثيقة صورة منشورة يُشاهد فيها الفريق سعيد خلف الملك عبد العزيز رحمهما الله، من محفوظات مركز الصور والأفلام التاريخية، دار الملك عبد العزيز.



وثيقة غير منشورة تمثل وسام رفيع استلمه الفريق سعيد جودت وهي في الأصل من مقتنيات الأستاذ أحمد جودت، استلمها الباحث أثناء إعداده المقابلات الشخصية كجزء من متطلبات البحث.



صورة تنشر لأول مرة عن وسام استلمه الفريق سعيد جودت وهي في الأصل من مقتنيات الأستاذ أحمد جودت حفيد الفريق استلمها الباحث أثناء إعداده المقابلات الشخصية كجزء من متطلبات البحث.



منشورة تمثل أوسمه رفيعة استلمه الفريق سعيد جودت وهي في الأصل من مقتنيات الأستاذ أحمد جودت، استلمها الباحث أثناء إعداده المقابلات الشخصية كجزء من متطلبات البحث.



وثيقة غير منشورة تمثل مجموعة من الإشارات العسكرية تقلدها الفريق سعيد جودت، وهي في الأصل من مقتنيات الأستاذ أحمد جودت، استلمها الباحث أثناء إعداده المقابلات الشخصية كجزء من متطلبات البحث.



وثيقة تنشر لأول مرة عن الكتاب الصادر من دولة تونس يوضح فيه منح الفريق سعيد جودت الوسام والوثيقة في الأصل من مقتنيات الأستاذ أحمد جودت استلمها الباحث منهم.



صورة نادرة تنشر لأول مرة يظهر فيها الفريق سعيد جودت، وهو ينزل من طائرة الخطوط الملكية، ويظهر فيها علم المملكة وهي في الأصل من مقتنيات الأستاذ أحمد جودت استلمها الباحث، أثناء إجرائه للمقابلات الشخصية كجزء من متطلبات البحث.



صورة تنشر لأول مرة عبارة عن الشهادة الصادرة من المملكة الأردنية الهاشمية يوضح فيها منح الفريق سعيد جودت وسام الكوكب، والوثيقة في الأصل من مقتنيات الأستاذ أحمد جودت استلمها الباحث منهم.



صورة تنشر لأول مرة للشهادة الصادرة من دولة لبنان يوضح فيها منح الفريق سعيد جودت الوسام، والوثيقة في الأصل من مقتنيات الأستاذ أحمد جودت استلمها الباحث منهم.



صورة للملك عبد العزيز والملك طلال ملك الأردن، ويبدو الفريق سعيد جودت خلف الملك عبد العزيز بزيه العسكري، الصورة من محفوظات مركز الصور والأفلام التاريخية، دار الملك عبد العزيز.



وثيقة تنشر لأول مرة صادرة عن إمارة القصور الملكية توضح الإجراءات المتبعة عندما يحصل أحد أعضاء الحكومة على وسام من دولة خارجية، إذ لا يجوز فيها استخدامه ما لم يتم إصدار هذا الأمر ويعد مجيء الملك سعود تم إصدار الأوامر بنفس السياق لكن من الديوان الملكي.



صورة للفريق سعيد جودت رئيس الحرس الملكي بالزي العسكري، ومعه طاهر الخالدي، المصدر: كتاب بعثة الطائف التدريب العسكري الأول للجيش السعودي 1363هـ/ 1944م، كرسي الأمير سلمان بن عبد العزيز للدراسات التاريخية والحضارية للجزيرة العربية، 1434هـ.



صورة الفريق سعيد جودت بالزي العسكرية، الصورة من محفوظات مركز الصور والأفلام التاريخية، دار الملك عبد العزيز.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الوثائق:

مجموعة من الوثائق التاريخية الغير منشورة، من محفوظات الأستاذ أحمد بن محمود بن سعيد جودت.

مجموعة من الصور التاريخية الغير منشورة، من محفوظات الأستاذ أحمد بن محمود بن سعيد جودت.

مذكرات تاريخية غير منشورة، بخط الفريق سعيد جودت، من محفوظات الأستاذ أحمد بن محمود بن سعيد جودت، اطلع عليها الباحث.

ثانياً: المقابلات الشخصية:

مقابلة أجراها الباحث مع الأستاذ أحمد بن محمود بن سعيد جودت، حفيد الفريق سعيد جودت، بمنزله في حي السليمانية، مدينة الرياض، بتاريخ 1444/09/13 هـ الموافق 2023/04/04 م.

مقابلة أجراها الباحث مع الأستاذ عبد العزيز بن أحمد، حفيد الفريق سعيد جودت، بمنزل والده في حي السليمانية، مدينة الرياض، بتاريخ 1444/09/13 هـ الموافق 2023/04/04 م.

ثالثاً: المقابلات الشخصية المسجلة والمحفوظة بمركز التاريخ الشفوي، داره الملك عبد العزيز:

عبد الحميد بن حامد بن مشخص، مركز التاريخ الشفوي، داره الملك عبد العزيز، رقم التصنيف 65، تاريخ المقابلة 1417/10/16 هـ.

عبد الله بن محمد آل الشيخ، داره الملك عبد العزيز، مركز التاريخ الشفوي، رقم التصنيف 296، تاريخ المقابلة 1417/10/16 هـ.

علي مانع ذياب اليامي، أجراها مركز التاريخ الشفوي، رقم التصنيف 752، د.ت.

علي بن محمد أحمد مسعر، مقابلة أجراها مركز التاريخ الشفوي، رقم التصنيف 244.

محمد بن صالح بن سلطان البدراني، مركز التاريخ الشفوي، رقم التصنيف 122

محمد بن صالح عبد الله السديس، مقابلة أجراها مركز التاريخ الشفوي، رقم التصنيف 513، تاريخ المقابلة 1421/07/05 هـ.

يعقوب بن ابراهيم الكنتي، مقابلة أجراها مركز التاريخ الشفوي، رقم التصنيف 743، تاريخ المقابلة 1423/02/14هـ.

رابعاً: المصادر العربية:

البديسي، شرف خان، شرفنامه، ترجمة: محمد علي عوني، مراجعة يحيى الخشاب، الجزء الأول، دار إحياء الكتب العربية (القاهرة - 1948م).

بك، محمد عبد الجبار، لقاء الملك عبد العزيز بروزفلت وتشرشل وبعض النتائج المترتبة على ذلك، ترجمة: محمد عبد الله الفريح، مجلة الدارة، العدد 3، السنة 25، الرياض، 1420هـ.

الحري، فايز بن موسى، محمد بن إبراهيم بن سلطان- القائد العام للهجاة (1300-1371هـ) سيرة وثائقية، 1437هـ/ 2015م.

حمزة، فؤاد، البلاد العربية السعودية، مطبعة أم القرى، مكة، 1355هـ.

حكومة كردستان تقرر جعل حلبجة محافظة، جريدة الشرق الأوسط، العدد 12609، الخميس 26 رجب 1434 هـ 6 يونيو 2013، <https://web.archive.org>

خسروف، أرمين سركييس وذياب، فرح أحمد، أثر القشلة على التخطيط الحضري لمدن العراق، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية لجامعة كارابوك التركية وهي في الأصل ورقات بحثية قدمت للمؤتمر الدولي عن آثار العثمانيين في العراق ونشرت ضمن عدد خاص للمجلة عام 2017م.

الخطيب، عبد الحميد، الإمام العادل صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، (د.ط، مصطفى الحلبي، مصر، د.ت).

الريحاني، أمين، تاريخ نجد الحديث وملحقاتها، ط3، بيروت.

الزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، لبنان، بيروت.

زكي، محمد أمين، خلاصة تاريخ الكرد من أقدم العصور التاريخية حتى الآن، دار التنوع الثقافي، (دمشق، 2019).

خالد بن أحمد السليمان، معجم مدينة الرياض، ط2، دار الملك عبد العزيز، 1419هـ/ 1999م.

العثيمين، عبد الله الصالح، تاريخ المملكة العربية السعودية، (ط13، 1426هـ / 2005م، مكتبة العبيكان، الرياض).

العثيمين، عبد الله الصالح، معارك الملك عبد العزيز المشهورة لتوحيد البلاد، (ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1415هـ / 1995م).

العساف، منصور، الفريق سعيد جودت رجل المواقف الصعبة، صحيفة الرياض، (6/8/1437هـ الموافق 13/5/2016م)، <https://www.alriyadh.com>.

العقيلي، محمد بن أحمد، مذكرات سليمان شفيق باشا متصرف عسير، دار البلاد للطباعة والنشر، (جدة، 1984م).

«راوندوز».. شلالات ووديان ومتعة سياحية بطبيعة ساحرة - إمارة كردية ودرس في التاريخ والجغرافيا، لندن: معد فياض، جريدة الشرق الأوسط، العدد 11985، الأربعاء 22

شوال 1432 هـ / 21 سبتمبر 2011م، <https://web.archive.org/>

قاسميه، خيريه، جوانب من سياسة الملك عبد العزيز تجاه القضايا العربية: دراسة تحليلية من خلال أوراق نبيه العظمة، دار الملك عبد العزيز، 1998م.

القشاط، محمد سعيد، لبيون في الجزيرة العربية، الدار العربية للموسوعات، ط2، (لبنان، 2008م).

قناوي، أرويعي محمد علي، بشير السعداوي مستشاراً سياسياً للملك عبد العزيز بن سعود 1939 - 1946م، مجلة أبحاث، جامعة سرت، كلية الآداب، المجلد/العدد: ع11، ليبيا

مارس 2018م.

المانع، محمد، توحيد المملكة العربية السعودية، (ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1415هـ / 1995م).

المدني، عبد الله، البصلي.. سعودي عصامي حرس 5 ملوك، موقع عكاظ، الاثنين 20 أبريل 2020م، <https://www.okaz.com.sa>

محمد زاهد غول، مدرسة العشائر العربية في إستانبول، مركز جمال بن حويرب، <https://jbhsc.ae>

نيز، جمال الدين، الامير الكردي مير محمد الواندوزي الملقب ب " ميري كورخ"، ترجمه الى العربية فخري شمس الدين، دار ثاراس للطباعة والنشر، الطبعة الثانية (أربيل - 2003).

نوار، عبد العزيز سليمان، تاريخ العرب الحديث، (بيروت، 1985م).
الهلالي، عبد الرزاق، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني، ١٦٣٨-١٩١٧م، دار
الرافدين، 2017م.
وهبة، حافظ، جزيرة العرب في القرن العشرين، (ط3، دار الأفق العربية، القاهرة،
1420هـ/2000م).
خامساً: المصادر الأجنبية:

Anderson, Liam and Stansfield, Gareth, Crisis in Kirkuk: The Ethnopolitics of
Conflict and Compromise, University of Pennsylvania Press, 2009.

Çabuk, Mustafa, İngiliz Belgelerine Göre Fahreddin Paşa Ve Medine Savunması
Fakhri Pasha and Defense of Medina According to British Documents, 2nd
International Conference on new approaches in social science and
Humanities, Oct 26 -28 2018, Turkey.

Macgregor, John, Commercial Statistics: A Digest of the Productive Resources,
Commercial Legislation, Customs Tariffs, Vol 2, second edition (London –
1860).

The Day FDR Met Saudi Arabia's Ibn Saud, By Thomas W. Lippman, The Link,
Volume 38, Issue 2, April-May 2005, Published by Americans for Middle
East Understanding, Inc. Link Archives: www.ameu.org.

Arabic references

First: Documents

Majmū‘ah min al-wathā‘iq al-tārīkhīyah al-ghayr manshūrah, min maḥfūzāt al-Ustādh Aḥmad ibn Maḥmūd ibn Sa‘īd Jawdat.

Majmū‘ah min al-ṣuwar al-tārīkhīyah al-ghayr manshūrah, min maḥfūzāt al-Ustādh Aḥmad ibn Maḥmūd ibn Sa‘īd Jawdat.

Mudhakkirāt tārīkhīyah ghayr manshūrah, bi-khaṭṭ al-Farīq Sa‘īd Jawdat, min maḥfūzāt al-Ustādh Aḥmad ibn Maḥmūd ibn Sa‘īd Jawdat, Aṭla‘a ‘alayhā al-bāḥith.

Second: Interviews:

Muqābalah ajrāhā al-bāḥith ma‘a al-Ustādh Aḥmad ibn Maḥmūd ibn Sa‘īd Jawdat, ḥafīd al-Farīq Sa‘īd Jawdat, bmnzlh fī Ḥayy al-Sulaymānīyah, Madīnat al-Riyād, bi-tārīkh 13/09/1444h al-muwāfiq 24/24/2023.

Muqābalah ajrāhā al-bāḥith ma‘a al-Ustādh ‘Abd al-‘Azīz ibn Aḥmad, ḥafīd al-Farīq Sa‘īd Jawdat, bmnzl wālidihī fī Ḥayy al-Sulaymānīyah, Madīnat al-Riyād, bi-tārīkh 13/09/1444h al-muwāfiq 24/24/2023.

Third: Personal Interviews Archived in King Abdulaziz Foundation for Research and Archives.

‘Abd al-Ḥamīd ibn Ḥāmid ibn Mushakhkhiṣ, Markaz al-tārīkh al-shafawī, Dārat al-Malik ‘Abd al-‘Azīz, raqm al-taṣnīf 65, Tārīkh al-Muqābalah 16/10/1417h.

‘Abd Allāh ibn Muḥammad Āl al-Shaykh, Dārat al-Malik ‘Abd al-‘Azīz, Markaz al-tārīkh al-shafawī, raqm al-taṣnīf 296, Tārīkh al-Muqābalah 16/10/1417h.

‘Alī Māni‘ Dhiyāb al-Yāmī, ajrāhā Markaz al-tārīkh al-shafawī, raqm al-taṣnīf 752, D. t.

‘Alī ibn Muḥammad Aḥmad Mis‘ar, Muqābalah ajrāhā Markaz al-tārīkh al-shafawī, raqm al-taṣnīf 244.

Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Sulṭān al-Badrānī, Markaz al-tārīkh al-shafahī, raqm al-taṣnīf 122.

Muḥammad ibn Ṣāliḥ ‘Abd Allāh al-Sudays, Muqābalah ajrāhā Markaz al-tārīkh al-shafawī, raqm al-taṣnīf 513, Tārīkh al-Muqābalah 05/07/1421h.

Ya‘qūb ibn Ibrāhīm al-Kutubī, Muqābalah ajrāhā Markaz al-tārīkh al-shafawī, raqm al-taṣnīf 743, Tārīkh al-Muqābalah 14/02/1423h.

Fourth: Arabic sources:

al-Badlīsī, Sharaf Khān, shrfnām, tarjamat : Muḥammad ‘Alī ‘Awnī, murāja‘at Yahyá al-Khashshāb, al-juz’ al-Awwal, Dār Ihyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah (al-Qāhirah – 1948m).

Bik, Muḥammad ‘Abd al-Jabbār, liqā’ al-Malik ‘Abd al-‘Azīz brwzflt wtshrshl wa-ba‘d al-natā’ij al-mutarattibah ‘alá dhālika, tarjamat : Muḥammad ‘Abd Allāh al-Furayḥ, Majallat al-Dārah, al-‘adad 3, al-Sunnah 25, al-Riyāḍ, 1420h.

al-Ḥarbī, Fāyiz ibn Mūsá, Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn sltān-al-qā’id al-‘āmm llhjáhn (1300-1371h) sīrat wathā’iqīyah, 1437h / 2015m.

Ḥamzah, Fu‘ād, al-bilād al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, Maṭba‘at Umm al-Qurá, Makkah, 1355h.

Ḥukūmat Kurdistān tuqarriru ju‘ila Ḥalabjah Muḥāfazat, Jarīdat al-Sharq al-Awsat, al-‘adad 12609, alkhmys 26 rjb 1434 H 6 Yūniyū 2013, <https://web.archive.org>

Khsrwf, armyn Sarkīs wdhyāb, Faraḥ Aḥmad, Athar al-Qashlah ‘alá al-Takhṭīṭ al-ḥaḍarī li-mudun al-‘Irāq, baḥth manshūr fī Majallat al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah al-Insānīyah li-Jāmi‘at kārābwk al-Turkīyah wa-hiya fī al-aṣl waraqāt baḥthīyah quddimat lil-Mu’tamar al-dawli ‘an Āthār al-‘Uthmāniyyīn fī al-‘Irāq wa-nushirat ḍimna ‘adad khāṣṣ lil-Majallat ‘ām 2017m.

al-Khaṭīb, ‘Abd al-Ḥamīd, al-Imām al-‘Ādil shāhib al-jalālah al-Malik ‘Abd al-‘Azīz ibn ‘Abd al-Raḥmān al-Fayṣal Āl Sa‘ūd, (D. Ṭ, Muṣṭafá al-Ḥalabī, Miṣr, D. t).

al-Riḥānī, Amīn, Tārīkh Najd al-ḥadīth wa-mulḥaqātuhā, ʔ3, Bayrūt.

al-Ziriklī, Khayr al-Dīn, al-A‘lām Qāmūs tarājim li-ashhar al-rijāl wa-al-nisā’ min al-‘Arab wa-al-musta‘ribīn wa-al-mustashriqīn, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Lubnān, Bayrūt.

Zakī, Muḥammad Amīn, Khulāṣat Tārīkh al-Kurd min aqdam al-‘uṣūr al-tārīkhīyah ḥattá al-‘ān, Dār al-Tanawwu‘ al-Thaqāfi, (Dimashq, 2019).

Khālid ibn Aḥmad al-Sulaymān, Mu‘jam Madīnat al-Riyāḍ, ʔ2, Dārat al-Malik ‘Abd al-‘Azīz, 1419h / 1999M.

al-‘Uthaymīn, ‘Abd Allāh al-Šāliḥ, Tārīkh al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, (ʔ13, 1426h / 2005m, Maktabat al-‘Ubaykān, al-Riyāḍ).

al-‘Uthaymīn, ‘Abd Allāh al-Šāliḥ, Ma‘ārik al-Malik ‘Abd al-‘Azīz al-mashhūrah li-tawḥīd al-bilād, (ʔ1, Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyah, al-Riyāḍ, 1415h / 1995m).

al-‘Assāf, Maṣṣūr, al-Farīq Sa‘īd Jawdat rajul al-mawāqif al-ṣa‘bah, Ṣaḥīfat al-Riyāḍ, (6/8 / 1437h almwāfiq13/5 / 2016m), <https://www.alriyadh.com/>

- al-‘Aqīlī, Muḥammad ibn Aḥmad, Mudhakkirāt Sulaymān Shafīq Bāshā mutaṣarrif ‘Asīr, Dār al-bilād lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, (Jiddah, 1984m).
- « rāwndwz » .. shallālāt wa-widyān wa-mut‘at siyāḥīyah bṭby‘h Sāḥirat-Imārat Kurdīyah wa-dars fī al-tārīkh wa-al-jughrāfiyā, Landān : Ma‘d Fayyād, Jarīdat al-Sharq al-Awsat, al-‘adad 11985, al-‘rb‘ā’ 22 Shwāl 1432 H / 21 Sibṭambir 2011M, <https://web.archive.org/>
- Qāsmiyh, Khayrīyah, jawānib min Siyāsāt al-Malik ‘Abd al-‘Azīz tujāha al-qaḍāyā al-‘Arabīyah : dirāsah taḥlīlīyah min khilāl Awrāq Nabīh al-‘Azmah, Dārat al-Malik ‘Abd al-‘Azīz, 1998M.
- al-Qashshāt, Muḥammad Sa‘īd, Lībiyūn fī al-Jazīrah al-‘Arabīyah, al-Dār al-‘Arabīyah lil-Mawsū‘āt, 2, (Lubnān, 2008M).
- Qināwī, arwy‘y Muḥammad ‘Alī, Bashīr al-Sa‘dāwī mstshāran syāsyān lil-Malik ‘Abd al-‘Azīz ibn Sa‘ūd 1939-1946m, Majallat Abḥāth, Jāmi‘at Sirt, Kullīyat al-Ādāb, al-mujallad / al-‘adad : ‘11, Lībiyā Mārs 2018m.
- al-Mānī‘, Muḥammad, Tawḥīd al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, (2, Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah, al-Riyāḍ, 1415h / 1995m).
- al-Madanī, ‘Abd Allāh, al-Buṣaylī .. Sa‘ūdī ‘Iṣāmī Ḥaras 5 mulūk, Mawqi‘ ‘Ukāz, al-Ithnayn 20 Abrīl 2020m, <https://www.okaz.com.sa>
- Muḥammad Zāhid Ghūl, Madrasat al-‘ashā’ir al-‘Arabīyah fī Istānbūl, Markaz Jamāl ibn Ḥuwayrib, <https://jbhsc.ae>
- Nabaz, Jamāl al-Dīn, al-Amīr al-Kurdī Mīr Muḥammad alwāndwzy al-mulaqqab b "Mīrī kwrkh", tarjamahu ilā al-‘Arabīyah Fakhīr Shams al-Dīn, Dār Ārās lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, al-Ṭab‘ah al-thānīyah (Arbīl – 2003).
- Nawwār, ‘Abd al-‘Azīz Sulaymān, Tārīkh al-‘Arab al-ḥadīth, (Bayrūt, 1985m).
- al-Hilālī, ‘Abd al-Razzāq, Tārīkh al-Ta‘līm fī al-‘Irāq fī al-‘ahd al-‘Uthmānī, 1638-1917m, Dār al-Rāfīdayn, 2017m.
- Wahbah, Ḥāfīz, Jazīrat al-‘Arab fī al-qarn al-‘ishrīn, (2, Dār al-Āfāq al-‘Arabīyah, al-Qāhirah, 1420h / 2000M).